**جــــــامعة بنـــــــها الفرقة : الثانية**



**كــــــــلية الآداب الفصل الدراسى الأول**

**قسم : الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية**

**(2017/2018م )**

**زمن الأختبار : ساعتان**

------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

**المادة/ جغرافيا اقتصادية )تخلفات دور يناير )**

**أجب عن اثنين فقط من الأسئلة الآتية**

**السؤال الأول :. (10 درجات)**

**"تتباين عناصر البيئة الطبيعية في مدى تأثيرها على أنشطة البشر تبايناَ كبيرا، وفى ضوء العلاقات المتبادلة بينهما وبين الانسان فإن استثمار هذه العناصر يعد نتاجاً للطموح البشرى"**

**تناول بالدراسة....**

* **العوامل البشرية كأحد العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادى**

**.............................................................................................**

**السؤال الثانى :ــ (10 درجات)**

**أ - تناول بالشرح النقاط الآتية :.**

**1 - المنهج الوظيفى كأحد مناهج البحث فى الجغرافيا الاقتصادية؟**

**2 - الموقع الجغرافى كأحد العوامل المؤثرة فى الانتاج المعدنى .**

**.............................................................................................**

**السؤال الثالث : (10درجة)**

**تناول بالدراسة ......**

**أ – مظاهر السطح كأحد العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادى .**

**ب – خصائص الموارد المعدنية التي تؤثر على طبيعة استغلالها.**

**…………………………………………………………………………………………………………**

**مع خالص الأمنيات بالتوفيق**

**أ.د.م /مســـعد بحــــيرى**

**جــــــامعة بنـــــــها الفرقة : الثانية**



**كــــــــلية الآداب الفصل الدراسى الأول**

**قسم : الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية**

**(2017/2018م )**

**زمن الأختبار : ساعتان**

------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

**المادة/ جغرافيا اقتصادية )تخلفات دور يناير )**

**نموذج اجابة لامتحان الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017-2018 م**

**- أ.د/مسعدالسيد أحمد بحيرى**

**أجب عن اثنين فقط من الأسئلة الآتية**

**السؤال الأول :.**

**"تتباين عناصر البيئة الطبيعية في مدى تأثيرها على أنشطة البشر تبايناَ كبيرا، وفى ضوء العلاقات المتبادلة بينهما وبين الانسان فإن استثمار هذه العناصر يعد نتاجاً للطموح البشرى"**

**تناول بالدراسة....**

* **العوامل البشرية كأحد العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادى**

**تؤثر العوامل البشرية بصورة حاسمة في الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان والتي تدور هذه العوامل حوله، حث يعد الإنسان العنصر البشري والمحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي من بدايته حتى نهايته، فالإنسان هو وسيلة الإنتاج وهو في ذات الوقت أداة الاستهلاك، ولعل هذه الحقيقة توضح أهمية العنصر البشري ليتفاعل مع الموارد الطبيعية وتحويلها إلى موارد اقتصادية تعود عليه بالنفع.**

**وتتمثل العوامل البشرية في عدد السكان وكثافتهم وتوزيعهم وقميتم واتجاهاتهم وعادتهم وتقاليدهم ومستوى معيشتهم وتقنيتهم وحضاراتهم ومذاهبهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعتنقونها ، فضلاً عن دور الحكومة في الأنشطة التي يمارسونها.**

**ويتميز العوامل البشرية بسرعة تغيرها نسبياً، ومن ثم أثرها في النشاط الاقتصادي باستمرار، كما أن هذا الأثر ليس مطلقاً، وإنما في حدود مارسمته الظروف الطبيعية للمكان وطبيعة المورد.**

**وتصنف العوامل البشرية إلى ثلاث مجموعات من العوامل: اجتماعية واقتصادية والتدخل الحكومي، وتتداخل هذه المجموعات فيما بينها.**

**وفيما يلي دراسة لهذه العوامل:**

1. **العوامل الاجتماعية Social Factors :**

**تتمثل هذه العوامل في السكان وتوزيعهم الجغرافي وتركيبهم وحالتهم الحيوية ومستواهم المعيشي والحضاري ومدي تقدمهم الفني، وكل هذه العوامل بلاشك تؤثر في النشاط الاقتصادي.**

1. **العوامل الاقتصادية Economic Factors :**

**تؤثر العوامل الاقتصادية بشكل كبير في الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها الإنسان، حيث تحدد هذه العوامل المنطقة التي يمكن ممارسة النشاط الاقتصادي فيها بتكلفة اقتصادية في فترة زمنية.**

**وتشمل العوامل الاقتصادية ما يرتبط بالاعتبارات المادية مثل رأس المال، والأسواق، والنقل والمواصلات، فضلا عن دور الحكومة في تنظيم الإنتاج ، وإلى غير ذلك من الاعتبارات الاقتصادية التي تختلف من مجتمع لآخر وتؤثر على الإنتاج.**

**وتجدر الإشارة إلى أن العوامل الاقتصادية متغيرة باستمرار لذلك فإن الحدود الاقتصادية لمنطقة النشاط الاقتصادي هي الأخرى تتغير تبعاً لهذا.**

**.............................................................................................**

**السؤال الثانى :ــ (10 درجات)**

**أ - تناول بالشرح النقاط الآتية :.**

**1 - المنهج الوظيفى كأحد مناهج البحث فى الجغرافيا الاقتصادية؟**

يعد هذا المنهج أحدث المناهج في دراسة الجغرافية الاقتصادية، حث يهدف إلى دراسة التركيب الوظيفي للنشاط الاقتصادي الذي يختلف من مجتمع لآخر، ومن فترة لأخرى، تبعا لاختلاف النشاط البشري والتطور التاريخي.

ففي المجتمعات الزراعية البدائية يهدف الإنتاج إلى الاكتفاء الذاتي، أما في المجتمعات الزراعية المتقدمة تتعقد الوظائف الاقتصادية (الإنتاج والتجارة والتسويق)، وتتعقد بصورة أكبر في المجتمعات الصناعية الأكثر تقدما.

ويتكون التركيب الوظيفي لأي نشاط اقتصادي من ثلاثة عناصر رئيسية هى:

أ) نظام ملكية وحدة الإنتاج: حيث تختلف وظيفة وحدة الإنتاج فيها للتطور التاريخي والتباين المكاني. فقد تكون صغيرة ملك للفرد، أو كبيرة ملكا للدولة، أو مملوكة ملكية جامعة.

ب) أدوات الإنتاج: وهي تتراوح بين أدوات بسيطة أو آلية متقدمة.

ج) مستوى نوعية العمالة: حيث يختلف هذا المستوى من مجتمع إلى آخر ما بين العمالة اليدوية أو العمالة الماهرة المتخصصة في نوع معين من النشاط الاقتصادي، ويرتبط بمستوى العمالة كمية ونوع الإنتاج هل هو بهدف الاكتفاء الذاتي أم لهدف التصدير للخارج .

**2 - الموقع الجغرافى كأحد العوامل المؤثرة فى الانتاج المعدنى .**

يعد الموقع الجغرافى من أهم العوامل المؤثرة فى الإنتاج الاقتصادى بوجه عام والإنتاج المعدنى على وجه الخصوص، حيث أن الموقع يتوقف عليه سهولة الكشف عن المعادن وإمكان الوصول إليه وتيسير نقل الخامات إلى مناطق الاستهلاك. كما أن المناجم التى تتمتع بموقع جغرافى ممتاز من حيث وسائل النقل أو من حيث القرب من مناطق تركز السكان أو من مناطق النشاط الصناعى تستغل على نطاق كبير وذلك لتوفير جميع مقومات استغلالها. وإذا لم تتوفر هذه المقومات فإن ذلك يحول دون استغلال المعدن نتيجة لتعذر أو صعوبة نقله من مراكز الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك.

ومن أوضح الأمثلة على ذلك الثروة المعدنية فى مصر التى يتركز معظمها على ساحل خليج السويس وساحل البحر الأحمر، وكذلك فى منطقة وادى النيل حيث القرب من وسائل النقل والمواصلات، فضلاً عن القرب من مراكز العمران مما يسهل من عملية استغلالها. كذلك وجود خامات الفوسفات فى منطقة أبو طرطور أو الحديد فى الواحات البحرية، فرغم بعد المسافة إلا أن سهولة مد الطرق عوضت كثيراً من المسافة وسهلت نقل الخام إلى موانى التصدير أو مناطق التصنيع

**.............................................................................................**

**السؤال الثالث : (10درجة)**

**تناول بالدراسة ......**

**أ – مظاهر السطح كأحد العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادى .**

**يتأثر الإنتاج الاقتصادي وتوزيعه واستهلاكه في إقليم معين بأشكال السطح والأشكال التضاريسية التي تميز هذا الإقليم وقد يكون شكل السطح معوقاً للنشاط البشري أساساً، وبالتالي يصعب أو يستحيل استغلال ما يتاح به من موارد طبيعية، وقد يكون شكل السطح من الأشكال الملائمة للنشاط البشري، ويتيح فرصة كبيرة لتطويع الطبيعة واستغلال إمكانياتها.**

**وتعتبر السهول أكثر الجهات ملائمة للنشاط الاقتصادي بصفة عامة، وبالتالي يتركز السكان عادة في المناطق السهلية، حيث تتوافر التربات الخصبة، ويساعد شكل السطح على سهولة النقل ومد طرق المواصلات، والدليل على ذلك أننا نجد أن أقدم الحضارات في مصر وبابل والصين قامت عادة في مناطق سهلية. ومازالت المناطق السهلية حتى الآن أكثر جهات العالم ازدحاماً بالسكان مثل وادي النيل ودلتاه في مصر وسهول دجلة والفرات في العراق، والسند والجانج في الهند وباكستان، والسهول الوسطى في أمريكا الشمالية، وسهول البمباس في أمريكا الجنوبية، والهل الأوربي العظيم.**

**وإذا كانت السهول الخصبة والمعتدلة المناخ قد جذبت إليها السكان منذ القدم وتركزوا بها وكونوا في معظمها حضارات متعددة فإن الجبال قد جذبت إليها أعداداً من السكان ليقوموا بحرفة التعدين بها، ذلك لأن المناطق الجبلية هي أهم المناطق التضاريسية ثراءً في معادنها، والتي قد تبدو أحياناً ظاهرة على السطح وبخاصة على جوانب الأودية نتيجة لعوامل التعرية المختلفة. وقد أسهم ذلك في خلق حرفة التعدين بهذه المناطق كما هو الحال في جبال الأبلاش شرق أمريكا الشمالية، وجبال الروكي في غربها، وكذلك في جبال الإنديز في أمريكا الجنوبية، حيث يعدن النحاس في شيلي وبيرو، والقصدير في بوليفيا، ومعظم المعادن في مصر توجد في المناطق الجبلية في الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء.**

**وإن كان في بعض الحالات نجد أن المناطق الجبلية والهضاب المرتفعة حيث يؤثر هذا الارتفاع وطبيعة قمم الجبال والهضاب على إمكانية القيام بالاستغلال الزراعي وخاصة بالنسبة لبعض المحاصيل الزراعية.**

**ويتأثر الإنتاج باختلاف عامل الارتفاع حيث تؤثر درجة الارتفاع على الظروف المناخية، وبالتالي في الإنتاج وفي المجهود البشري، فالمناطق المرتفعة تحظى عادة بكمية كبيرة من المطر بالمقارنة بالمستويات المنخفضة وخاصة في اشهر الصيف، كما تحظى بنصيب أقل من ساعات إشراق الشمس، وتتمتع بمتوسط حرارة أقل من المناطق متوسطة الارتفاع أو المنخفضات. وتؤثر هذه الاختلافات في الاستقرار البشري والإنتاج، وتصبح المناطق المنخفضة أو متوسطة الارتفاع غالباً أكثر ملاءمة للإنتاج من المناطق المرتفعة، ويؤكد هذه النتيجة التجربة التي أجريت بالقرب من مدينة أبري ستوث Aberyswth على الساحل الغربي لويلز حيث كان حجم البرسيم الذي زرع عند مستوى 450 قدماً يعادل ثلاثة أمثال نظيره عند مستوى 900 قدم.**

**كما تؤثر درجة الانحدار على الإنتاج حيث تختلف درجة الانحدار من منطقة لأخرى بين الانحدارات الرئيسية الشديدة وبين الانحدارات المتوسطة، ويترتب على هذا الاختلاف تأثر الإنتاج والاستقرار البشري. ففي مجال الإنتاج الزراعي مثلاً تتوقف درجة احتفاظ المنطقة بالتربة والمياه على درجة الانحدار، فالانحدارات الشديدة لا تحتفظ بالمياه أو بالتربة عكس المناطق المستوية قليلة الانحدار، وبالتالي تصبح الأخيرة أكثر ملائمة للإنتاج الزراعي.**

**ولا يقتصر أثر اختلاف درجة الارتفاع على الإنتاج على سطح اليابس بل يتعداها إلى قاع المحيط، حيث تختلف تضاريسه الخاصة بين المناطق الضحلة في شكل شطوط أو مناطق الرصيف القاري، والمناطق الأكثر عمقاً في شكل الأعماق المحيطة، وتؤثر هذه الاختلافات في توزيع مصايد الأسماك التي ترتبط بالمناطق الضحلة أكثر من الأعماق المحيطة، كما تؤثر في نوع السمك الذي يختلف بين أسماك المياه الضحلة Pelagic وأسماك المياه العميقة Demersal ، وتؤثر من ناحية ثالثة في طريقة الصيد، كما يرتبط النقل البحري وقيام المواني بالأعماق البحرية.**

**ويتأثر الإنتاج الصناعي باختلافات السطح حث تتخذ الصناعات شكلا مخالف ونظاماً إنتاجياً يختلف عن المناطق المنخفضة حيث تسود في المناطق المرتفعة عادة شكل صناعات الكوخ أو ما يعرف بالصناعات المنزلية Cottage Industries أكثر من صناعات المصنع الكبيرة ويسود نظام التكامل الأفقي في الصناعة الاقتصار على مرحلة واحدة من مراحل الصناعة أكثر من نظام التكامل الرأسي الذي يسود غالباً في المناطق المنخفضة.**

**كما تؤثر اختلافات السطح في خدمات النقل فالنقل الهوائي (التليفريك) يرتبط بالمناطق الجبلية حيث يتم نقل خام المنجنيز بهذه الوسيلة من منطقة أم بحمة إلى ميناء أبوزنيمة على ساحل البحر الأحمر، وكذلك نقل خام الأسمنت والحجر الجبري إلى مصانع الأسمنت في طره والمعصرة بحلوان.**

**ب – خصائص الموارد المعدنية التي تؤثر على طبيعة استغلالها.**

**تنفرد الموارد المعدنية ببعض الخصائص الهامة التى تؤثر على طبيعة استغلالها، كما تؤثر على اتساع حجم هذا الاستغلال منها:**

**1- تركز إنتاج المعادن فى مناطق محددة من العالم، مثل الكروم والماس والنيكل والرصاص والذهب والقصدير وبعض المعادن المشعة (اليورانيوم والراديوم والكوبالت)، بينما نجد معادن أخرى كالحديد فإنه ينتشر بكميات كبيرة.**

**2- المعادن مورد غير متجدد، قابل للنفاذ فإذا كان فى استطاعة الإنسان أن يصون أو يعمل على تنمية بعض الموارد الأخرى كالموارد الزراعية أو الغابية فإنه يعجز عن تعويض المنجم المعدنى عما يستخرج منه، وعليه أن يبحث وينقب عن المعادن فى مناطق جديدة .**

**3- إن وجود الخامات المعدنية بكميات كافية للاستثمار هو إحدى نتائج حركات القشرة الأرضية، كما أن تركيز ثروات معدنية فى مناطق معينة دون غيرها يعود أساساً إلى الحركات الباطنية وما نتج عنها من انكسارات والتواءات وشقوق نتج عنها بروز خامات المعادن التى أخذ الإنسان يستثمرها فيما بعد، ومن هنا نجد أن معظم أنواع المعادن تستخرج حالياً من المناطق التى تأثرت بالانكسارات والالتواءات والتى تتخللها عدة أنواع من الشقوق ومنها على سبيل المثال جبال الأورال بالاتحاد السوفيتى السابق والأبلاش وروكى بالولايات المتحدة ومرتفعات زامبيا وإقليم كاتنجا بالكونغو والعديد من المرتفعات فى الصين الشعبية وجنوب أفريقيا وبعض المرتفعات البريطانية والأسبانية والفرنسية.**

**4- تتميز المعادن عن غيرها من الموارد بإمكان استخدامها مرة أخرى وهى على شكل خردة scrap، وذلك بإعادتها إلى أفران الصهر لإعادة تشكيلها والانتفاع بها من جديد، ويشتد الطلب على المعادن الخردة حينما ترتفع أسعار المعادن كما حدث عندما اعتمدت بريطانيا على الحديد الخردة أثناء الحرب العالمية الثانية، وكما تعتمد اليابان الآن على كثير من المعادن الخردة فى كثير من صناعتها لفقرها بالموارد المعدنية.**

**5- لا تتوزع أنواع المعادن بصورة متعادلة على سطح الأرض، وهى تتركز فى مناطق دون الأخرى.**

**6- توجد المعادن مختفية فى باطن الأرض، ولهذا تتطلب عمليات التعدين رأس مال كبير لكثرة المراحل التى يمر بها الإنتاج المعدنى والسابق الإشارة إليها. وتمتلك الشركات التابعة للدول المتقدمة المال والتكنولوجيا اللازمة لهذه العملية. اما الدول المحدودة الموارد المالية فهى فى حاجة دائمة لرأس مال خارجى، وقد ترتب على ذلك نظام المشاركة الإنتاجية فى التعدين، ولهذا غالباً ما تقوم الشركات الأجنبية بالبحث والتنقيب عن المعادن فى الدول النامية وفقاً لنظام المشاركة مثل استغلال النحاس فى زامبيا وزائير وحديد البرازيل وفنزويلا والبترول العربى.**

**7- يعتبر التعدين حرفة سالبة أو سارقة Robber Industry وقد تأتى هذه التسمية نتيجة لعدة اعتبارات هى:**

**أ- أن الموارد المعدنية كموارد فانية غير متجددة، يتم استغلالها فيما يشبه عملية السرقة، حيث تعتبر حرفة التعدين حرفة مستنفذة دون إضافة أو تجديد.**

**ب- أن استغلال الموارد المعدنية يخضـع لنظـام الاستغـلال الهرمـى Resource pyramid الذى يعنى أن الموارد المعدنية تترتب فى شكل هرم قاعدته هى التكوينات الفقيرة التى تنتشر فى مناطق كثيرة ووسطه التكوينات المتوسطة التى تنتشر فى مناطق أقل من السابقة وقمته التكوينات الممتازة عالية الرتبة التى تقتصر على مناطق معينة والمنتج فى استغلاله يبدأ فى استغلال التكوينات الغنية بالمعادن تاركاً التكوينات الأقل رتبة والأكثر تكلفة.**

**ج- نظراً لأن الموارد المعدنية موارد فانية فإنه تضاف إلى أسعار بيع منتجاتها ما يوازى جزءاً من رأس المال الأساسى الذى ينفق فى الطرق أو المنشآت الثابتة المختلفة، الأمر الذى يعنى أن المشترى يدفع ثمن خاصية الفناء التعدينى.**

**8- العناصر التعدينية من السلع مرنة العرض، حيث يمكن التحكم فى المعروض منها تبعاً لكل تغير فى السعر، بالإضافة إلى خاصية الاحتكار أضافت إلى قدرة المنتج التعدينى على المساومة والتحكم فى السعر على خلاف المنتج الزراعى مثلاً الذى لا يتمتع باحتكار بنفس الدرجة ولا يستطيع التحكم فى العرض الذى يتوقف فى أحيان كثيرة خارجة عن أرادته.**

**9- يعد الإنتاج المعدنى نشاط له صفة القصور الذاتى، فإلى مراكز التعدين تنجذب ليس فقط رؤوس الأموال وإنما أيضاً الخبرة بل والعمالة ومصادر الطاقة ووسائل النقل بل وكافة أشكال الخدمات اللازمة للعملية الإنتاجية والقائمين عليها، تلك التى قـد تنتهى جميعا بانتهائه، ومـدن الأشباح Ghost city خير مثل على ذلك، حيث تحولت مدينة سيلفر سيتى Silver city فى نيفادا بالولايات المتحدة إلى إحدى مدن الأشباح بعد أن انخفض عدد سكانها من 35 ألف نسمة إلى 700 نسمة فقط بعد نفاذ معدن الفضة.**

**10- يمكن تخزين الموارد المعدنية بكميات كبيرة ولفترات طويلة، لذلك تحرص الدول الصناعية الغنية على الاقتصاد فى إنتاج احتياطها من الموارد المعدنية الاستراتيجية والسيطرة على مواردها فى الدول النامية واستنزاف احتياطياتها. بل نجدها تعمل على تخزين كميات منها فى أراضيها تحسباً للأزمات فى أوقات الاضطرابات العالمية، ويتضح هذا فى حالة تخزين دول أوروبا وأمريكا للبترول فى أراضيها**

**…………………………………………………………………………………………………………**

**مع خالص الأمنيات بالتوفيق**

**أ.د. /مســـعد بحــــيرى**